



تطبيق مراحل نموذج بايبي على وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف
الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

**Applying Stages of Bybee Model to the Economic Resources
Unit in the Fifth Elementary Grade's Social Studies Course in
the Kingdom of Saudi Arabia.**

أ.د. إيمان سالم أحمد بارعده

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

جامعة جدة - كلية التربية

ESBARIEDH@UJ.EDU.SA

وفاء بنت عبد المعين الراددي

ماجستير في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

wafaa.alrdady@gmail.com



تطبيق مراحل نموذج بايبي على وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

الملخص

هدف البحث إلى تطبيق مراحل نموذج بايبي على وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية لعام 1442-2020، وقد اعتمد المنهج الوصفي، ولتحقيق ذلك تم إعداد دليل عن مراحل تطبيق نموذج بايبي على وحدة الموارد الاقتصادية والتي تشمل على الدروس التالية: المياه، النبات الطبيعي، الثروة الحيوانية، النفط والمعادن. وتم عرض الدليل على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، لأخذ موافقتهم على صحة الأهداف الواردة في الدليل، ومناسبة الأنشطة التعليمية لنموذج بايبي، وبلغت نسبة موافقتهم على الدليل 97%، وأوصت الباحثتان بضرورة الاستفادة من الدليل المقترح، وتوجيه المعلمات إلى تطبيق نموذج بايبي عند تعليم الدراسات الاجتماعية - بصفة عامة - والجغرافيا بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية: نموذج بايبي، وحدة الموارد الاقتصادية، مقرر الدراسات الاجتماعية، المرحلة الابتدائية.



Applying Stages of Bybee Model to the Economic Resources Unit in the Fifth Elementary Grade's Social Studies Course in the Kingdom of Saudi Arabia.

Abstract

The Study aimed to apply the stages of the Bybee Model to the Economic Resources Unit in the Fifth Elementary Grade's social studies course in the Kingdom of Saudi Arabia for the year 1442 AH – 2020 AD, where a descriptive approach was adopted and a guide on the stages of applying the Bybee model to the Economic Resources Unit was prepared, which includes the following lessons: Water, natural plant, livestock, oil and minerals. The guide was presented to a group of specialists in the field of curricula and teaching methods to obtain their approval of the validity of the objectives contained in the guide and the suitability of the educational activities of the Bybee model. They approved the guide by 97%, and the two researchers recommended the necessity of making use of the proposed guide and directing teachers to apply the Bybee model when teaching social studies in general and geography in particular.

Keywords: Bybee Model, Economic Resources Unit, Social Studies Course, Elementary Stage.



المقدمة:

تسعى المجتمعات لبناء وإعداد أفراد قادرين على التفكير بطريقة صحيحة لمواكبة التغير والتطور الذي يتميز به هذا العصر، فأصبح من الضروري على المؤسسات التعليمية الاهتمام بالمتعلم وإكسابه المهارات اللازمة التي تساعد على التعلم وتنمية جميع جوانب شخصيته بما يمكنه من التفاعل مع تحديات الحاضر ومتغيرات المستقبل.

وبالتالي فإننا بحاجة إلى إستراتيجيات ونماذج تعليمية قادرة على توضيح دور الدراسات الاجتماعية في الحياة المعاصرة وأهميتها في إعداد الأفراد ومواءمة التطورات المستمرة في المجتمع؛ مما يؤكد الحاجة لتحويل مسار العملية التعليمية في الدراسات الاجتماعية من التركيز على حشو ذاكرة المتعلم إلى تنمية قدراته المعرفية ومهاراته واتجاهاته، من خلال استخدام طرق وإستراتيجيات تعتمد على نشاط المتعلم (سليمان، 2015).

لذلك اهتم التربويون بتحسين العملية التعليمية وتطويرها باستخدام إستراتيجيات ونماذج تعليمية مختلفة تعمل على التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الفعال المتمركز حول المتعلم، وجعله محور العملية التعليمية من خلال مشاركته في المواقف والأنشطة المختلفة التي تساعد على أن يكون عضواً فعالاً في مجتمعه قادراً على حل المشكلات، ومواجهة التحديات واتخاذ القرارات التي تساعد في تحقيق الأهداف (محمد، 2015).

ويعد نموذج بايبي (Bybee) نموذجاً شاملاً في التعلم البنائي من خلال بناء المتعلمين المعرفة بأنفسهم، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو موضوعات الدراسة، وبتنمية الفرصة للمتعلم للتساؤل والتجريب، وتنمية المهارات، والاستفادة



مما يتعلمه في مواقف جديدة من خلال مراحله الخمس، وكان أول ظهور لدورة التعلم بالولايات المتحدة الأمريكية عام (1967) على يد كل من كار بلس (Karplus)، وآتكين (Atkin)، حيث بدأت بثلاث مراحل ثم عدلت إلى أربع مراحل 4E's (دورة التعلم المعدلة)، بواسطة لافوي (Lavoie)، ثم طور بعد ذلك بواسطة فريق برئاسة بايبي (Bybee) (1993) وأطلق عليه دورة التعلم الخماسية E's5، (نموذج بايبي)، وتم وصف هذه المراحل في ضوء طبيعة المتعلم، وطبيعة المعرفة، وطريقة التعليم المستخدمة من قبل المعلم، ثم وسّع خبراء متحف ميامي Museum of Science, Miami (2001) هذا النموذج إلى سبع مراحل E's7 (سيد، 2017).

مشكلة البحث:

يعد نموذج بايبي (Bybee) من النماذج التي تركز على الخبرات التي يمتلكها المتعلم وإيجابيته في الموقف التعليمي؛ والتي تتمثل في بناء المعارف الجديدة من خلال القيام بالأنشطة المتنوعة بحيث تساعد المتعلم على تحقيق مخرجات التعليم المستهدفة، وتسمح بالانتقال من التعلم المتمركز حول المعلم إلى المتعلم، وذلك بإعطاء المتعلم فرصة للوصول إلى المعارف بنفسه، حيث يهتم بتطوير أساليب التفكير من خلال التعمق في دراسة الموضوعات خلال المراحل الخمس؛ والتي يصعب الوصول إليها بطرق التعليم التقليدية، وتساعد على التفكير المرن الذي يساهم في زيادة وعي الفرد بقدراته، ويكسبه ثقة في نفسه، وتتوافر لديه الدافعية والبحث عن المعرفة الجديدة وإكسابه المفاهيم المجردة التي تتطلب قدرات عالية للوصول إليها، ويساعده في بناء العمليات الذهنية والبحث في المخزون المعرفي لديه وعمل بناء متكامل من المعرفة وربط المعرفة السابقة



بالجديدة وذلك من خلال عمليات التعاون والمناقشة الجماعية والتي تفعل دورهم الاجتماعي في عملية التعلم، حيث يمثل مجالاً واسعاً للتعليم الفعال الذي تنادي به التربية الحديثة (النجدي وسعود وراشد، 2005)، (سعادة، 2018).

ومما سبق تتضح أهمية نموذج بايبي ودورها في العملية التعليمية، لذلك تبني البحث هذا النموذج، فقد أكدت العديد من الدراسات السابقة عليه، كدراسة أرسلان Arslan (2014)، والتميمي والرقيب (2018)، والزهراني (2020).

وانطلاقاً من ذلك ظهرت الحاجة إلى تطبيق نموذج بايبي في أثناء تعليم التلميذات مقرر الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

وتحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

كيف يمكن تطبيق مراحل نموذج بايبي على وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي:

س1: ما خطوات تطبيق مراحل نموذج بايبي عن تعليم درس المياه من وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس ؟

س2. ما خطوات تطبيق مراحل نموذج بايبي عن تعليم درس النبات الطبيعي من وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس ؟

س3. ما خطوات تطبيق مراحل نموذج بايبي عن تعليم درس الثروة الحيوانية من وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس ؟

س4. ما خطوات تطبيق مراحل نموذج بايبي عن تعليم درس النفط والمعادن من وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس ؟



أهمية البحث

تتضح أهمية البحث في التالي:

1. مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى أهمية قيام المتعلم بدور إيجابي في الموقف التعليمي.
2. استجابة لتحقيق أهداف التعليم في المملكة والتي تتضمن ضرورة الارتقاء بطرق التعليم التي تركز على بناء المهارات، وصقل الشخصية وزرع الثقة وبناء روح الإبداع.
3. يقدم هذا البحث دليلاً إرشادياً يوضح فيه مراحل تطبيق نموذج بايبي في أثناء تعليم وحدة الموارد الاقتصادية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي من الممكن استفادة المعلمين منه عند تطبيق هذه المراحل في وحدات مقرر الدراسات الاجتماعية الأخرى.
4. يساعد المعلمين على استخدام نماذج تعليمية تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية؛ مما يساهم في تطوير تعليم الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة في جميع المراحل التعليمية.

أهداف البحث

هدف البحث الحالي التعرف على خطوات تطبيق مراحل نموذج بايبي على وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.



حدود البحث:

• الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على نموذج بايبي (Bybee 1993)

والذي يتكون من خمس مراحل هي: التهيئة، الاستكشاف، التفسير، التوسع، التقويم.

• الحدود الزمانية: اقتصر البحث على وحدة الموارد الاقتصادية والمقررة

على تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مقرر الدراسات الاجتماعية

للعام 1442-2020 بالمملكة العربية السعودية، وتشتمل على (4) دروس

هي: المياه، النبات الطبيعي، الثروة الحيوانية، النفط والمعادن.

مصطلحات البحث:

النموذج (The Model) عرّف شحاتة والنجار (2003) النموذج بأنه: "

تمثيل افتراضي يحل محل واقع الأشياء أو الظواهر أو الإجراءات واصفاً إياها مما يجعلها قابلة للفهم" (ص317).

نموذج بايبي (Bybee Model):

عرّفه بايبي وآخرون (Bybee et al. 2006) بأنه نموذج تعليمي يثير قدرة

الطالب على الاستكشاف والإيضاح والتفكير والتقويم الذاتي لتقديم أفكار ومهارات علمية أفضل.

ويعرّف إجرائياً بأنه: مراحل محددة تركز على التفاعل بين المعلمة والتلميذة،

وتشمل على التهيئة، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتقويم، تُطبق في أثناء

تعليم تلميذات الصف الخامس الابتدائي لوحدة الموارد الاقتصادية في مقرر

الدراسات الاجتماعية.



الإطار النظري:

1) تعريف نموذج بايبي (Bybee Model):

عرفه الحدابي والحمادي (2010) بأنه نموذج تعليمي تعليمي يتيح الفرصة للمتعلم للتجريب والتساؤل والإجابة عن التساؤلات، وتنمية المهارات، والاستفادة مما يتعلمه في مواقف جديدة وذلك من خلال مراحله الخمس وهي: الانشغال، والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتقويم، أما الرباط عرفته (2015) بأنه نموذج تعليمي قائم على النهج البنائي للتعليم والذي يرى أن المتعلمين يبنون أفكاراً جديدة استناداً إلى أفكارهم القديمة.

2) مراحل نموذج بايبي: تتمثل مراحله كما ذكرت عن كلاً من (النوبي، 2016)، و(أبوسعيدى والبلوشي، 2018) في التالي:

مرحلة التهيئة أو الانشغال (Engagement): يتعرف المتعلم على المهمة التعليمية أول مرة، ويربط بين الخبرات السابقة والحالية، ويُحدد الأنشطة الأساسية المرتبطة بالموضوع، حيث يشجعون على توقع النشاطات المقبلة، ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة مثيرة، أو مشكلة وتعريفها، أو عرض مقطع فيديو، أو صورة، أو قراءة خبر منشور، أو أي نشاط يستدعي المعرفة السابقة للمتعلمين، ويجذب انتباههم نحو الموضوع، ويعزز الدافعية ويولد الحماس لديهم، وتساعد هذه المرحلة في تنظيم تفكير المتعلمين نحو مخرجات التعلم.

مرحلة الاستكشاف (Exploration): في هذه المرحلة يكون المتعلم نشطاً والتعلم متمركزاً حوله بقيامه بمجموعة من الأنشطة بهدف اكتشاف المفهوم أو الموضوع المراد تعلمه، واختبار تنبؤاته، ومناقشة البدائل المطروحة، وتسجيل أفكار المتعلمين وملاحظاتهم، حيث يعطى المتعلمون مواد وتوجيهات يتبعونها



لجمع بياناتهم بواسطة خبرات حسية مباشرة تتعلق بالمفهوم أو الموضوع المراد تعلمه، مع إتاحة الوقت الكافي للاستقصاء، وتُحدّد أثناء هذه المرحلة المفاهيم والعمليات والمهارات وتنمّي.

مرحلة التفسير (Explanation): تكون هذه المرحلة أقلّ تركّزاً حول المتعلم، حيث يمارس فيها المتعلم عملية التفكير والتأمّل فيحلّل البيانات ويفسّرهما من خلال ربط الخبرات مع المرحلتين السابقتين، وذلك بعرض المفاهيم والمهارات وتوضيحها، حيث يطلب المعلم تزويده بالمعلومات التي جُمِعت كي تُعالج وتُنظّم عقلياً.

مرحلة التوسع (Elaboration): تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة المتعلم على التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها وتوسيع فهمه ومهاراته وذلك باستخدام الخبرات المكتسبة في تطبيقات جديدة ضمن علاقات وروابط بين المفاهيم والمهارات والعمليات، ويجب أن ترتبط المفاهيم التي جرى بناؤها بأفكار وخبرات أخرى وذلك من أجل جعل المتعلمين يفكرون فيما وراء تفكيرهم الحالي، مما يجعل التعلم ذا معنى.

مرحلة التقويم (Evaluation): تُعدّ هذه المرحلة مهمة في دورة التعلم الخماسية حيث تتداخل مع جميع مراحلها بشكل مستمر ومتكامل ومشجع للبناء المعرفي للمفاهيم، فيتلقى المتعلم التقويم والتغذية الراجعة بصورة مستمرة، ويتم من خلال الملاحظة المباشرة للمتعلمين وكيفية استخدامهم للمعرفة والمهارات التي تعلموها؛ إضافة لتطبيقهم للمفاهيم الجديدة، ومدى تحقق الأهداف التعليمية، والسماح للمتعلمين بتقويم معارفهم ومهاراتهم العملية والجماعية.



(2) مزايا استخدام نموذج بايبي:

تتمثل مزايا استخدام نموذج بايبي كما ذكرها (النجدي وسعودي وراشد، 2005)، و(سعادة، 2018)، في التالي:

1. يوفر مجالاً واسعاً للتخطيط والتدريس الفعال.
2. اعتماد هذا النموذج على النمط الاستقرائي في التفكير إذ يسير التعلم فيها من الجزء إلى الكل، مما يؤدي إلى تيسير العملية التعليمية التعلمية، والتمهيد للانتقال من خطوة إلى أخرى.
3. يُعدّ النموذج شاملاً لعدة خطوات تعتمد على مهارات التفكير.
4. يقوم النموذج على التشويق وجذب الانتباه وإثارة المتعلمين للتعلم، وتنمية مهارات التفكير والبحث العلمي ومهارة الاستقصاء التي تؤدي إلى التعلم الفعال، والوصول إلى استنتاجات تساعد في اتخاذ القرارات المناسبة.
5. يساعد على التعلم بالاكتشاف والشرح والتفسير والمناقشة من خلال المجموعات.
6. يعد نموذجاً شاملاً في التعلم البنائي من خلال بناء المتعلمين المعرفة بأنفسهم.
7. يتيح الفرصة للمتعلمين بالتفاعل مباشرة مع الخبرات الجديدة من خلال الأنشطة في مراحله الخمس.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي اهتمت بنموذج بايبي؛ منها دراسة هوكانين (Hokkanen 2011) والتي هدفت معرفة أثر التدريس بنموذج بايبي على تحصيل الطلاب واهتمامهم وزيادة ثقتهم في مقرر العلوم في ولاية مونتانا



بأمريكا، واستخدمت الباحثة المنهج شبه تجريبي، وأعد اختباراً تحصيلياً طبق على عينة بلغ عددها (141) طالباً، وأظهرت النتائج أثر نموذج بايبي على تحصيل الطلاب واهتمامهم وزيادة ثقتهم.

كما هدفت دراسة سيجد موجلو Cigdemoglu (2012) معرفة أثر نموذج دورة التعلم الخماسية على فهم ودافعية التلاميذ في مقرر الكيمياء بتركيا، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وأعد اختباراً تحصيلياً ومقياساً للدافعية، وطبق على عينة مكونة من (187) تلميذاً، وأظهرت النتائج أثر نموذج دورة التعلم الخماسية على تحصيل التلاميذ ودافعتهم.

كما هدفت دراسة أرسلان Arslan (2014) معرفة أثر نموذج دورة التعلم الخماسية في تحصيل وفهم طلاب الصف العاشر في مقرر الأحياء بتركيا، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وأعد اختبار تحصيلي واختبار للمهارات العملية، طبق على عينة مكونة من (241) طالباً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل والمهارات العملية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة العامري (2014) معرفة أثر نموذج بايبي في التحصيل والقدرة على حل المشكلات في مقرر التربية الاجتماعية لتلاميذ الصف الخامس بالعراق، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وأعد اختبار تحصيلي واختبار القدرة على حل المشكلات، طبق على عينة مكونة من (82) تلميذاً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات



المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل والقدرة على حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة التميمي والرقيب (2018) معرفة فاعلية استخدام نموذج بايبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلميذات الصف السادس بمدينة الرياض، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وأعد برنامج مقترح قائم على نموذج بايبي طبق على عينة بلغ عددها (68) تلميذة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في البرنامج المقترح؛ لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة إبراهيم والخثعمي (2020) معرفة فاعلية نموذج بايبي في تنمية قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمحافظة بيشة، واستخدما المنهج شبه التجريبي، وأعد اختبار لقواعد اللغة الانجليزية، طبق على عينة مكونة من (55) طالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار قواعد اللغة الانجليزية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة الزهراني (2020) معرفة فاعلية نموذج بايبي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم النحوية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمنطقة الباحة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأعدت اختباراً لتعديل التصورات البديلة المرتبطة بالمفاهيم النحوية، طبق على عينة بلغ عددها (36) تلميذة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند



مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في

تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1-أوجه الاتفاق: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية

تطبيق نموذج بايبي في المراحل التعليمية المختلفة.

2-أوجه الاختلاف: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتطبيق

مراحل نموذج بايبي على وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات

الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي، وهو مالم تركز عليه الدراسات

السابقة.

3-أوجه الاستفادة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد

مشكلة البحث والإطار النظري وبناء أداة الدراسة ونتائجها وتوصياتها الذي

انطلق منه هذا البحث.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي، وهذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع، أو

الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً

كيفياً أو كمياً.

أداة البحث:

تمثلت مادة البحث في إعداد دليل إرشادي مقترح عن تطبيق مراحل نموذج

بايبي على وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية

للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وتكون مما يلي:



1) مقدمة الدليل:

اشتملت على تعريف نموذج بايبي، وأهمية توظيف هذا النموذج في المناهج والمقررات الدراسية.

2) محتوى الدليل:

اشتمل محتوى الدليل على معلومات عن محتويات الدروس التالية: المياه، النبات الطبيعي، الثروة الحيوانية، النفط والمعادن، والمقررة على تلميذات الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في وحدة الموارد الاقتصادية من مقرر الدراسات الاجتماعية.

3) إرشادات عند تطبيق مراحل نموذج بايبي:

- إعداد نموذج بايبي في صورة بحث أو تنقيب عن المعرفة.
- اختيار المفهوم الذي ستتعلمه التلميذات وصياغته صياغة دقيقة.
- اختيار الأنشطة التعليمية التي ستقوم التلميذات بها؛ من أجل جمع البيانات واستخلاص المفهوم.
- التأكد من أن التعليمات تساعد التلميذات على جمع البيانات لاستخلاص المفهوم.
- اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة في مرحلة التوسع.
- إعداد أدوات تقييم مناسبة تشتمل على أسئلة متنوعة على مراحل نموذج بايبي.

4) الأهداف العامة لوحدة الموارد الاقتصادية:

1. الإلمام بالموارد الاقتصادية المتنوعة للمملكة العربية السعودية.



2. تقدير الجهود المبذولة في الحفاظ على الموارد الاقتصادية

للمملكة العربية السعودية.

3. الإسهام في المحافظة على الموارد وترشيد استهلاكها.

5) تخطيط دروس وحدة الموارد الاقتصادية وفق مراحل نموذج بايبي:

تم تخطيط الدروس وفق مراحل نموذج بايبي وسيتم إيضاح ذلك عند

الإجابة على أسئلة البحث.

وبعد الانتهاء من الدليل تم عرضه على مجموعة من المحكمين

المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، للتأكد من صحة

صياغة الأهداف، ومناسبة الأنشطة التعليمية مع مراحل نموذج بايبي،

وبناء على آرائهم تم تعديل بعض الأنشطة التعليمية، وتصحيح بعض

الأخطاء اللغوية، وبلغت نسبة موافقة المحكمين على الدليل 97% وبذلك

أصبح الدليل بصورته النهائية.

نتائج البحث:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما خطوات تطبيق مراحل نموذج بايبي عن

تعليم درس المياه من وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية

للسف الخامس ؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بتخطيط درس المياه من وحدة

الموارد الاقتصادية وفق مراحل نموذج بايبي، وذلك على النحو التالي:



أهداف الدرس

1. تمييز بين مصادر المياه في المملكة العربية السعودية.
2. تلخيص الجهود المبذولة لحكومة المملكة العربية السعودية لتوفير الماء وتحلية ماء البحر.
3. تفسير قلة المياه في المملكة العربية السعودية.
4. تُعبر عن الجهود المبذولة لحكومة المملكة العربية السعودية في توفير الماء وتحلية ماء البحر.

تنفيذ درس المياه وفق مراحل نموذج بايبي

المرحلة الأولى - التهيئة أو الانشغال:

- تهيئة التلميذات للدرس بعرض مقدمة قصيرة عن الماء لإثارة دافعيتهن نحو الموضوع.
- عرض مجموعة من الصور على التلميذات وطرح عدة أسئلة عليهن ومناقشهن بهدف التوصل لعنوان الدرس.



المرحلة الثانية - الاستكشاف:

- تقسيم التلميذات إلى مجموعات بحيث تتكون من 4-5 تلميذات، ثم عرض مقطع فيديو <https://goo.gl/XSbfsE>، ثم عرض مجموعة الصور التالية:



- تبادل الحوار والمناقشات وطرح الأسئلة المرتبطة بمصادر الماء والتميز بينها، ثم مناقشة كل مجموعة وتقديم التعزيز المناسب.

- عرض مقطع فيديو <https://goo.gl/wSDEsu> عن الجهود التي تقدمها حكومة وطننا



المملكة العربية السعودية لتوفير الماء وتحلية ماء البحر.
-مشاهدة التلميذات للفيديو، وتبادل الحوار والمناقشة، وتلخيص الجهود التي تقدمها حكومة وطننا لتوفير الماء وتحلية ماء البحر والتعبير بأسلوبها عن هذه الجهود.

المرحلة الثالثة - التفسير

- تقسيم التلميذات إلى مجموعات بحيث تتكون من (4-5) تلميذات، ثم عرض مقطع فيديو <https://goo.gl/E7r3Dt>، ثم عرض مجموعة الصور التالية:



-تبادل الحوار والمناقشات وطرح الأسئلة المرتبطة بأسباب قلة الماء ولجوء حكومة وطننا المملكة العربية السعودية لتوفيره وتحلية ماء البحر، ثم مناقشة كل مجموعة وتقديم التعزيز المناسب.

المرحلة الرابعة - التوسع:

- قراءة التلميذات للعبارة المكتوبة أمامهن على السبورة وهي عن الجهود التي تبذلها حكومة وطننا وما توفره من سبل الراحة والرفاهية للمواطنين في كافة المجالات للتغلب على مشكلة الماء وتوصيلها للمدن والقرى التلميذات.
- طرح الأفكار من قبل التلميذات واقتراح حلول لمساعدة حكومة وطننا لترشيد الماء والمحافظة على الثروة المائية.
- تقييم هذه الأفكار والحلول المقترحة المنتقاة واختيار الحلول بحسب أهميتها واستبعاد الحلول غير المناسبة.

المرحلة الخامسة - التقويم:

-عرض الصور التالية، وطرح السؤال التالي: ما مستقبل الماء في حال استمرار الهدر والإسراف؟





نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما خطوات تطبيق مراحل نموذج بايبي عن تعليم درس النبات الطبيعي من وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس ؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بتخطيط درس النبات الطبيعيين وحدة الموارد الاقتصادية وفق مراحل نموذج بايبي، وذلك على النحو التالي:

أهداف الدرس

1. تستنتج أنواع النبات الطبيعي في وطنها المملكة العربية السعودية.
2. تُلخص العوامل المؤثرة في نمو النبات الطبيعي.
3. تُصنف النباتات الطبيعية في وطنها المملكة العربية السعودية حسب بيئاتها.

تنفيذ درس النبات الطبيعي وفق مراحل نموذج بايبي

المرحلة الأولى - التهيئة أو الانشغال:

- تهيئة التلميذات للدرس بعرض مجموعة من الصور وطرح عدة أسئلة عليهن ومناقشتن لإثارة دافعيتهن نحو الموضوع والتوصل لعنوان الدرس.



المرحلة الثانية - الاستكشاف:

- تقسيم التلميذات إلى مجموعات بحيث تتكون من 4-5 تلميذات، ثم عرض مجموعة الصور التالية:



- الحوار والمناقشات وطرح الأسئلة لاستنتاج أنواع النبات الطبيعي، ثم مناقشة كل مجموعة وتقديم التعزيز المناسب.



عرض مجموعة من الصور التالية :



-تبادل الحوار والمناقشات وطرح الأسئلة للإجابة عن السؤال المرتبط بتلخيص العوامل المؤثرة في نمو النبات الطبيعي.

المرحلة الثالثة - التفسير:

- تقسيم التلميذات إلى مجموعات بحيث تتكون من 4-5 تلميذات، ثم عرض مجموعة الصور التالية:



تبادل الحوار والمناقشات، وطرح الأسئلة لتصنيف النباتات حسب بيئاتها المختلفة، ثم مناقشة كل مجموعة وتقديم التعزيز المناسب.

المرحلة الرابعة - التوسع

- قراءة التلميذات للعبارة المكتوبة أمامهن على السبورة وهي عن اهتمام المملكة وجهودها في حماية البيئة والنبات الطبيعي والمحافظة عليه.
- طرح الأفكار من قبل التلميذات واقتراح حلول لمساعدة حكومة وطننا للمحافظة على البيئة والنبات الطبيعي.
- تقييم هذه الأفكار والحلول المقترحة المنتقاة واختيار الحلول بحسب أهميتها واستبعاد الحلول غير المناسبة.

المرحلة الخامسة - التقويم

-عرض الصور التالية، وطرح السؤال التالي: ما الآثار السلبية التي تهدد النبات الطبيعي؟





نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما خطوات تطبيق مراحل نموذج بايبي عن تعليم درس الثروة الحيوانية من وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس ؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بتخطيط درس خطوات الثروة الحيوانية من وحدة الموارد الاقتصادية وفق مراحل نموذج بايبي، وذلك على النحو التالي:

أهداف الدرس

1. تستنتج أساليب تنمية الثروة الحيوانية.
2. تفسر أسباب قلة الثروة الحيوانية في وطنها المملكة العربية السعودية.
3. تعبر عن بديع صنع الله في تنوع الثروة الحيوانية.

تنفيذ درس الثروة الحيوانية وفق مراحل نموذج بايبي

المرحلة الأولى – التهيئة أو الانشغال:

- تهيئة التلميذات للدرس بعرض مجموعة من الصور وطرح عدة أسئلة عليهن ومناقشتن لإثارة دافعيتن نحو الموضوع والتوصل لعنوان الدرس.



المرحلة الثانية - الاستكشاف:

- تقسيم التلميذات إلى مجموعات بحيث تتكون من 4-5 تلميذات، ثم عرض مجموعة الصور التالية:



-تبادل الحوار والمناقشات وطرح الأسئلة لاستنتاج أساليب تنمية الثروة الحيوانية، ثم مناقشة كل مجموعة وتقديم التعزيز المناسب.



المرحلة الثالثة - التفسير:

- تقسيم التلميذات إلى مجموعات بحيث تتكون من 4-5 تلميذات، ثم عرض مجموعة الصور التالية:



-تبادل الحوار والمناقشات وطرح الأسئلة المرتبطة بقلّة أسباب الثروة الحيوانية، ثم مناقشة كل مجموعة وتقديم التعزيز المناسب، وإتاحة لهن التعبير عن بديع صنع الله في تنوع الثروة الحيوانية.

المرحلة الرابعة - التوسع

- قراءة التلميذات للعبارة المكتوبة أمامهن على السبورة وهي عن مبادرات وزارة البيئة والزراعة والمياه ضمن رؤية المملكة 2030 في تطوير قطاع النحل وتنمية المراعي النحلية وإنتاجها.

- طرح الأفكار من قبل التلميذات واقتراح حلول للعوائق التي تعترض هذا القطاع.
-تقييم هذه الأفكار والحلول المقترحة المنتقاة واختيار الحلول بحسب أهميتها واستبعاد الحلول غير المناسبة.

المرحلة الخامسة - التقويم

- عرض الخارطة، وطرح السؤال التالي: حددي المناطق التي يتركز فيها الضأن وأسباب تركزه فيها؟





نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ما خطوات تطبيق مراحل نموذج بايبي عن تعليم درس النفط والمعادن من وحدة الموارد الاقتصادية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس ؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بتخطيط درس النفط والمعادن من وحدة الموارد الاقتصادية وفق مراحل نموذج بايبي، وذلك على النحو التالي:

أهداف الدرس

1-تستنبط أهم المعادن في وطنها المملكة العربية السعودية.

2-تصنف حقول النفط.

تنفيذ درس النفط والمعادن وفق مراحل نموذج بايبي

المرحلة الأولى - التهيئة أو الانشغال:

- تهيئة التلميذات للدرس بعرض مجموعة من الصور وطرح عدة أسئلة عليهن ومناقشتن لإثارة

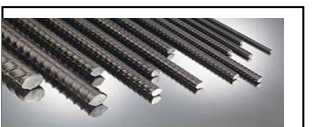


دافعتين نحو الموضوع والتوصل لعنوان الدرس.

المرحلة الثانية - الاستكشاف:

-تقسيم التلميذات إلى مجموعات بحيث تتكون من 4-5 تلميذات، ثم عرض مجموعة الصور

التالية:





-تبادل الحوار والمناقشات وطرح الأسئلة لاستنباط أهم المعادن الموجودة في وطننا المملكة العربية السعودية، ثم مناقشة كل مجموعة وتقديم التعزيز المناسب.

المرحلة الثالثة - التفسير:

-تقسيم التلميذات إلى مجموعات بحيث تتكون من 4-5 تلميذات، ثم عرض الخارطة التالية:



- تبادل الحوار والمناقشات وطرح الأسئلة للتوصل لأنواع حقول النفط، ثم مناقشة كل مجموعة وتقديم التعزيز المناسب .

المرحلة الرابعة – التوسع

- قراءة التلميذات للعبارة المكتوبة أمامهن على السبورة وهي عن نعم الله تعالى على هذه البلاد ومحابها الله من خيرات وموارد أسهمت في تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- طرح الأفكار من قبل التلميذات، وكتابة النتائج المترتبة على وجود هذه الموارد وخاصة النفط، وماذا يحدث لو لم تكن موجودة.
تقييم هذه الأفكار والحلول المقترحة المنتقاة واختيار الحلول بحسب أهميتها واستبعاد الحلول غير المناسبة.

المرحلة الخامسة – التقويم

-عرض الصور التالية، وطرح السؤال التالي: حددي نوع المعدن المستخدم في كل صورة؟





التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث نورد عدداً من التوصيات:

1. تعميم الدليل الإرشادي على معلمات الدراسات الاجتماعية للاستفادة منه عند تعليم التلميذات مقرر الدراسات الاجتماعية.

2. عقد البرامج التدريبية وورش العمل أثناء الخدمة لتدريب معلمات الدراسات

الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة على تطبيق مراحل نموذج بايبي.
المراجع

المراجع العربية:

1- إبراهيم، محمد آدم، والخثعمي، فوزية خفير. (2020). فاعلية استخدام نموذج بايبي في تنمية قواعد اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 123، 221-266.

2- أمبوسعيد، عبد الله خميس، والبلوشي، سليمان محمد. (2018). *طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية*. ط 4، عمان: دار المسيرة.

3- التميمي، غادة ناصر، والرقيب، فاطمة سعود. (2018). فاعلية استخدام نموذج بايبي في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية*، 26 (4)، 95-143.

4- الحدابي، داود، والحمادي، تهاني. (2010). فاعلية نموذج بايبي البنائي في التحصيل العلمي لدى تلامذة الصف الثامن وفق المستويات الإدراكية لدراسة التوجهات الدولية في تحصيل العلوم والرياضيات (TIMSS). *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 1 (1)، 146-196.

5- الرباط، بهيرة شفيق إبراهيم. (2015). *استراتيجيات حديثة في التدريس*. القاهرة: دار العالم العربي.

6- الزهراني، خديجة سعيد. (2020). فاعلية نموذج بايبي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بالسعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28 (2)، 909-928.

7- سعادة، جودت أحمد. (2018). *استراتيجيات التدريس المعاصرة*. عمان: دار المسيرة.



- 8- سليمان، علي محمد. (2015). *اتجاهات حديثة في تدريس الجغرافيا*. ط1، عمان: دار المسيرة.
- 9- سيد، عصام محمد عبد القادر. (2017). *تدريس المفاهيم-النماذج والاستراتيجيات المطورة*. ط1، عمان: دار المسيرة.0
- 10 - شحاته، حسن والنجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي-انجليزي*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 11- العامري، عباس محسن. (2014). *أثر أنموذج بايبي في التحصيل والقدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لطلاب الصف الخامس الأدبي*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق.
- 12- محمد، آمال جمعة. (2015). *مهارات التفكير رؤية تربوية معاصرة*. ط1، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- 13- النجدي، أحمد، وسعودي، منى عبد الهادي، وراشد، علي. (2005). *اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية*. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 14- النوبي، غادة حسني. (2016). *النظرية البنائية مدخل معاصر لتجويد بيئة التعلم*. ط1، القاهرة: عالم الكتب
- 15- وزارة التعليم (1443). *مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي، المملكة العربية السعودية، دار الملك عبد العزيز*.

المراجع الأجنبية:

- 1-Arslan, H. (2014). *The Effect of 5E Learning Cycle Instruction on 10 Grade Students Understanding of Cell Division and Reproduction Concepts*. Doctoral Dissertation, Middle East, Technical University Turkey.



-
- 2-Bybee, R, Taylor, J, Gardner, A, Scotter, P, Powell, J, Westbrook, A, Landes, N. (2006).The BSCS 5E Instructional Model: Origins, Effectiveness, and Applications Executive Summary Colorado Spring, CO 80918. Look at: www.bscs.org,1-18.
- 3-Cigdemoglu, C. (2012). *Effectiveness of Context- Based Approach Through 5E learning Cycle Model on Students understanding of chemical reactions and energy concepts and their motivation to learn chemistry, unpublished master thesis*, Middle East Technical University, Ankara, Turkey.
- 4-Hokkanen, Susanne Lorraine. (2011).*Improving Student Achievement, Interest And Confidence In Science Through The Implementation Of The 5e Learning Cycle In The Middle Grades Of An Urban School*. Master Thesis, Montana State University.